

دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي من وجهة نظر معلمات الروضة

"دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

* أمين خالد خالد * د. د. وفيقة علي

(الإيداع: 14 تشرين الأول 2023، القبول: 7 كانون الأول 2023)

الملخص:

هدف البحث تعرّف أثر منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية، وتعرّف الفروق في وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الروضة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، واستخدم المنهج الوصفي. واشتملت العينة على (116) معلمة روضة. ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة تكوّنت من (28) عبارة، حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة. بيّنت نتائج البحث أن أثر منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة جاء بدرجة متوسطة بحسب تقدير معلمات رياض الأطفال، كما بيّنت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمصلحة المعلمات من حملة الإجازة في التربية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وقدم البحث العديد من المقترحات، أهمها: تضمين مناهج رياض الأطفال، وتدعيمها بطريقة وافية لتعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، وإجراء بحث حول آراء مديرات الروضة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الوعي الغذائي الصحي، منهاج الروضة، معلمات الروضة.

* طالب دراسات عليا (ماجستير)، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

* * أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

The Role of the Kindergarten Curriculum in Promoting Healthy Nutritional Awareness from the point of view of Kindergarten Teachers

A Field Study in Lattakia City

* Amen Khaled Khaled

** D. Wafeka Ali

(Received: 14 October 2023, Accepted: 7 December 2023)

Abstract:

The research aimed to identify the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness among the child from the point of view of kindergarten teachers in Lattakia city, and to know the differences in the views of the sample members about the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness according to the following variables: (scientific, and experience years), and used the descriptive approach.

The sample included (116) kindergarten teachers. To achieve the objective of the research, a questionnaire was designed consisting of (28) phrases, about the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness among children.

The results of the research showed that the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness among the child came to a medium, and the results showed a statistically significant difference about the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness according to the variable of scientific in favor of teachers who hold a license in education, and there were no statistically significant differences according to the variable of the experience years.

The research made many proposals, the most important of which are: including kindergarten curricula, supporting them in an adequate way to enhance healthy nutritional awareness among children, and conducting research on the views of kindergarten principals about the role of the kindergarten curriculum in promoting healthy nutritional awareness among children.

Key words: Healthy Nutritional Awareness, Kindergarten Curriculum, Kindergarten Teachers.

.....
* Postgraduate student (Master), Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Assistant Professor, Department of Education Basics at the Faculty of Education Tishreen University, Syria.

1. مقدمة البحث:

يعد الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية الصحية الإيجابية للطفل، من الأمور الأساسية والمهمة لتكوين وعي تام وإدراك بأهمية الحفاظ على الصحة من خلال الوعي الغذائي، وتؤدي الخبرات المبكرة التي يكتسبها الطفل في السنوات الأولى دوراً مهماً في تكوين شخصيته وبنائها.

ومن هنا جاء اهتمام التربويين بضرورة تعزيز الثقافة الغذائية للطفل منذ السنوات الأولى لوجوده في المؤسسة التربوية وذلك من خلال إتاحة الفرص له التعامل مع ظروف تربوية مناسبة لمستوى نموه.

وللمعلمين دوراً مهماً في ذلك من خلال القيام بتربوية متكاملة من المفاهيم، والمبادئ، والأنظمة، التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الثقافة الصحية للطفل، من خلال التركيز على تفعيل مشاركته في متابعة الأنشطة، والبرامج الصحية، ورفع مستوى الوعي الغذائي الصحي، ومراقبة ذلك من خلال مؤشرات صحية تتمثل بالعمل على تحسين البيئة المحيطة به (Casey and Christian, 2009, 340).

وموضوع الوعي الغذائي الصحي أصبح هدفاً عالمياً تسعى مختلف الدول للوصول بأفرادها إليه مستويات عالية، كما بات من الضروري اهتمام المؤسسات التربوية الرسمية بالوعي الغذائي الصحي، وقد أكدت كثير من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية الوعي الغذائي للتلاميذ، ومنها دراسة كل من وعتمان (2016)، وليو (Liu, 2018)، وآل غيهب (2019)، وصبيبة وآخرون (2020).

يمكن تنمية الوعي الغذائي من خلال البيت أو المدرسة؛ فعملية اكتساب المفاهيم الغذائية، تبدأ مع الأطفال منذ الصغر، ثم يتدرج في تحصيل معارف ومهارات واتجاهات وقيم غذائية، تقود إلى وعي صحي يتناسب والمرحلة التعليمية؛ والروضة مسؤولة عن تقديم التوعية الصحية والغذائية، بأساليب منظمة من خلال ما تقدمه لهم المناهج الدراسية، من أنشطة متنوعة، وخبرات عديدة، تشتمل على المعارف الصحية، والمهارات، والاتجاهات، والعادات الغذائية السليمة، والتي الروضة المدرسة إكسابها لهؤلاء الأطفال، وغرسها فيهم.

ويعد منهاج رياض الأطفال من أهم المناهج التي تؤدي إلى إكساب طفل الروضة خبرات تربوية متكاملة، تساعد في بناء شخصيته، فطفل الروضة في موقف الخبرة هو محور العمل، وهو الذي يرتب الخبرات السابقة، ويلاحظ، ويفكر، ويعمل بنشاط لإدراك الخبرات الجديدة، ويتضمن منهاج رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، والتي تتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة، وتهدف إلى تنمية شخصية طفل الروضة بشكل متوازن ومتكامل من جميع جوانب النمو المختلفة.

واهتمت وزارة التربية بمرحلة الطفولة المبكرة انطلاقاً من أن الخبرات المبكرة تؤثر في كيفية تطور بناء دماغ الطفل، الأمر الذي يؤثر في تعلمهم وصحتهم وسلوكهم في المستقبل، وعملت على تحسين التعليم في مرحلة رياض الأطفال والالتزام بتطوير المناهج التربوية. والمنهج الدراسي الرسمي في روضات الجمهورية العربية السورية، هو وثيقة المنهج الرسمية المقررة من قبل وزارة التربية، وهذه الوثيقة تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم (إسماعيل، وإبراهيم، 2006، 229).

وانطلاقاً من أهمية منهاج رياض الأطفال لما لها من دور في تزويد الأطفال بأسس التعليم والتعلم للمراحل اللاحقة، ولأهمية المعايير التي تبنى عليها المناهج والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع والمجتمع وما تهدف إليه من إعداد جيل يمتلك المهارات التي تعدّه ارتباطاً وثيقاً للحياة والمستقبل، ويهدف تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال بشكل يحقق التنمية المعرفية والحركية والاجتماعية لدى هذه الفئة العمرية عبر مناهج تعليمية نوعية، فقد تم اعتماد وثيقة المعايير الوطنية لرياض الأطفال، التي تركز على الأسس النظرية لمفهوم رياض الأطفال ومعايير تطوير مناهج التعليمي بمختلف المجالات بما فيها مجال

المنطق والتفكير الرياضي والفنون الإبداعية البصرية والتطبيقية وتسلط الضوء على الركائز النمائية للممارسة المنهجية الملائمة في مرحلة الطفولة المبكرة وتطبيقها وقابلية قياس وتقييم مؤشرات الأداء النمائي للأطفال (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، 2021).

كما ركزت وزارة التربية في سورية على الاهتمام بالتربية الصحية وتضمينها بمنهجها المدرسية في المراحل كافة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، فكان من ضمن الأهداف العامة لتعليم المنهاج، غرس العادات الصحية السليمة (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2017، 18).

مما سبق تتضح أهمية البدء بتنمية مفاهيم الثقافة الغذائية للطفل بدءاً من مرحلة الروضة، المتمثل بالمنهاج، وذلك لترسيخ المفاهيم والمعلومات الصحية لديهم وجعلها عادات سلوكية ثابتة في تكوينهم وتصبح أنماطاً سلوكية تلقائية في الكبر، على أن يتم ذلك باتباع أساليب عدة تستخدمها معلمة الروضة لتحقيق ذلك.

2. مشكلة البحث:

تؤدي مرحلة رياض الأطفال دوراً مهماً في تكوين شخصية طفل الروضة المتكاملة من جميع النواحي العقلية والجسدية والنفسية وجب العناية بطفل الروضة وتقديم أفضل رعاية له من خلال تكامل العمل التربوي بين الروضة والمجتمع الخارجي وهذا ما أكدت عليه كل من المؤتمرات المحلية والعالمية مثل: (المؤتمر الوطني حول وضع الطفولة في الجمهورية العربية السورية بتاريخ شباط 2004؛ المؤتمر الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة الذي عقد في الخرطوم تحت شعار "نحو مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال 2009؛ المؤتمر المنعقد في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة واشنطن تحت عنوان " تنشيط التعليم الخاص للأطفال وأسرهـم" 2007.

وبينت دراسة الزيود (2016) في الأردن أن كفاية المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية جوانب شخصية طفل الروضة في الأردن ومنها الجانب الصحي من وجهة نظر المعلمات متوسطة.

وقد أكدت دراسة البشلاوي (2021) في سورية أن محتوى كراسات رياض الأطفال للفئتين الثانية والثالثة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كاف، ولا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الأطفال. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه وثيقة المعايير الصحية لمنهاج رياض الأطفال في سورية (2018 – 2019) التي أظهرت قصوراً في الوعي الصحي اللازم توافره لدى طفل الروضة.

ومن خلال زيارة الباحث لعدد من الروضات في مدينة اللاذقية، فقد شاهد مظاهر سلوكية غير صحية لدى الأطفال، منها تناول الأطعمة والمشروبات غير الصحية، وتناول الأطعمة في فترات غير منتظمة، وانتشار ثقافة الأغذية السريعة، والميل إلى الخمول البدني، وزيادة الوزن، وانتشار السمنة.

إلا أن الوعي الغذائي يختلف بين طفل وآخر، نتيجة لاختلاف مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على مفهوم كل فرد عن الوعي الصحي (الجنس، التعليم، السكن.. الخ).

ومن هنا تولد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة تعرّف دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، وضمن هذه الإشكالية يتحدّد السؤال الآتي:

ما دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية؟

3. أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

■ تعرّف دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية.

■ تعرّف الفروق في وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الروضة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

4. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من الآتي:

1. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث من عمر (5 – 6) سنوات، والتي تؤثر على شخصية الطفل في كل مراحل نموه، ودورها في تكوين الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.
2. أهمية معرفة دور المنهاج في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.
3. توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف في منهاج الروضة فيما يتعلق بالوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.
4. قد تساعد المشرفين على الروضات إلى ضرورة إثراء برامج معززة للمنهاج في تدعيم الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، التي تسهم في إكسابهم الوعي الغذائي الصحي الضروري لهم.
5. يعدُّ البحثُ (على حدِّ علم الباحث) من البحوث القليلة التي تناول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

5. سؤال البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية؟

6. فرضيات البحث:

- 1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
7. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **منهاج رياض الأطفال:** هي "كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو طفل الروضة المختلفة" وتعرف إجرائياً: بأنها الخبرات التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة الرياض من (4 – 6) سنوات ضمن الكراسات والهادفة إلى تحقيق النمو المعرفي والمهاري والوجداني لهم (الناشف، 2005، 19). وعرفت من قبل وزارة التربية السورية (2015) بأنها "مجموعة من الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول طفل الروضة بتوجيه معلمة متخصصة تحقيق أهداف الروضة في تربية ممتعة.

- **الوعي الغذائي الصحي:** يعرفه الزهيري (2011، 14) بأنه "درجة إلمام الطفل بالمعلومات الغذائية الصحية وأسس التغذية الصحية السليمة، وممارستها لكسب الاتجاه العقلي والمعرفي نحو هذه الأسس تبعاً للبيئة المحيطة وتلبيته لمتطلبات المرحلة العمرية والجسم البشري بهذه المرحلة". ويعرف إجرائياً بأنه "الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال من خلال إجابتهن على استبانة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي الموجهة إليهم.

- **رياض الأطفال:** هي "تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي تلتحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال (مختاري، 2017، 518). وتعرف إجرائياً بأنها مؤسسة اجتماعية ترفيهية تضم الأطفال في الفئة العمرية (3 – 6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلاً تربوياً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وتترك لهم الحرية التامة في ممارسة نشاطاتهم واكتشاف ميولهم وإمكاناتهم.

▪ **معلمة الروضة:** هي من يقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (الخادي، 2008، 116). وهي المعلمة التي أعدت في كليات إعداد المعلم ضمن قسم رياض الأطفال وأهلت علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة والتعليم للأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (3 - 6) سنوات (جوهر، 2005، 22). **وتعرف اجرائياً:** بأنها المعلمة التي تتولى الإشراف على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتتولى عملية تهيئة هؤلاء الأطفال للتعليم النظامي، ويقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، وهي التي تمتلك والمعارف المتصلة بأدوارها، ومنها المهارات اللازمة لتعزيز الصحة النفسية لدى طفل الروضة.

8. حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في الروضات الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.

9. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه المنهج الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الأبحاث، فالمنهج الوصفي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتفسير بهدف استخلاص الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (Dr, 2014, 312).

10. الدراسات السابقة:

1. **دراسة عثمان (2016) في مصر، بعنوان: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات.** هدف البحث للتعرف إلى دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (136) معلمة روضة و(261) من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من مؤسسات رياض الأطفال في القاهرة والدقهلية والوادي الجديد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المتخصصات وغير المتخصصات، ومقياس لقياس مدي وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات، حيث تضمن كل مقياس (60) فقرة. وبينت النتائج أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
2. **دراسة ليو Liu (2018)، في الصين، بعنوان: المعرفة والمواقف والممارسات المتعلقة بالتغذية بين معلمي رياض الأطفال في تشونغتشينغ، الصين: مسح شامل لعدة قطاعات. Nutrition-Related Knowledge, Attitudes, and Practices (KAP) among Kindergarten Teachers in Chongqing, China: A Cross-**

Sectional Survey. هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلمي رياض الأطفال في تشونغتشينغ في التثقيف الغذائي لدى الأطفال، وكذلك مواقفهم واتجاهاتهم وممارساتهم المتعلقة بالتغذية، وتم إجراء مسح مقطعي باستخدام استبانة، وزعت على (80) روضة أطفال في (39) مقاطعة في الصين، تضم (222) معلماً في رياض الأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة أن (54.2%) من المعلمين على دراية بالمعرفة البسيطة المتعلقة بالتغذية، وأن نسبة (9.9%) راضون عن معرفتهم بالتغذية في مرحلة الطفولة، وكان (97.7%) منهم لديهم موقف إيجابي لتعلم المعرفة المتعلقة بالتغذية، و(38.7%) من عينة الدراسة من المعلمين حضروا دورات تدريبية حول برامج تغذية الأطفال.

3. **دراسة آل غيهب (2019) في المملكة العربية السعودية، بعنوان: ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة.** هدفت الدراسة إلى تعرف ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتألفت عينة الدراسة من (148) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة أن الأداة حصلت على درجة مرتفعة، وحصل محور مفهوم الثقافة الغذائية على المرتبة الأولى، يليه محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء فترة الوجبة، وكلاهما بتقدير مرتفع، بينما يوافقن بدرجة مرتفعة جداً على ممارسات معلمات رياض الأطفال خلال فترة الوجبة.

4. **دراسة هاشمي وآخرون (2019)، في السعودية، بعنوان: ممارسات معلمات رياض الأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية وعلاقتها بتنمية العادات الغذائية الصحية للأطفال في مدينة جدة.** هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التي تتبعها المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال التي تتمثل في: (التثقيف الذاتي وجمع المعلومات، وسلوكيات المعلمة، ودور المعلمة في تنمية العادات الغذائية الصحية للطفل)، والكشف عن العلاقة بين ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية واكتساب الطفل للعادات الغذائية الصحية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلمة رياض أطفال و(1002) طفلاً وطفلة في رياض الأطفال الحكومية والأهلية بجدة. استخدمت الاستبانة كأداة. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال حصلت على درجة مرتفعة لجميع الأبعاد ماعدا بُعد دور المعلمة في تنمية العادات الغذائية لدى الطفل فقد كانت درجة ممارستها متوسطة.

5. **دراسة صبيبة وآخرون (2020) في سورية، بعنوان: دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الرياض: دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية.** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وتعرف دور المربيات في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة الفنية. واستخدمت استبانة احتوت (42) فقرة، واشتملت عينة البحث على (158) مربية روضة، كما اعتمد المنهج الوصفي. وبينت نتائج الدراسة أن واقع الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية جاء بدرجة متوسطة، وأن دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعي الصحي من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة جاء بدرجة مرتفعة.

6. **دراسة البشلاوي (2021) في سورية، بعنوان: مدى توافر معايير التربية الصحية المضمنة في كراس رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.** هدف البحث إلى الكشف عن مدى توافر معايير التربية الصحية المضمنة في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية للفئتين الثانية والثالثة للعام الدراسي 2021 . 2022م، وبلغ عددها كتابين بواقع كتاب لكل فئة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء قائمة بمعايير التربية الصحية التي يجب مراعاتها في محتوى مناهج رياض الأطفال في سورية، وتم استخدام المنهج التحليلي لتحليل كراسات رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني، حيث كشفت نتائج البحث عن الآتي : بلغ عدد المعايير التي تم مراعاتها في محتوى مناهج رياض الأطفال (13) معياراً من مجمل معايير التربية الصحية التي تم إعدادها وعددها (64) معياراً، إضافة إلى عدم تضمين بعض مجالات معايير التربية

الصحية بشكل تام مثل: (الصحة العقلية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية منها، الأدوية والتعامل معها، العادات السيئة، الأمان والإسعافات الأولية)، ومحتوى كراسات رياض الأطفال للفتنيتين الثانية والثالثة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافٍ، وبالتالي فهو لا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الأطفال.

7. دراسة الشيخ عيد والمستريحي (2022) في الأردن، بعنوان: مدى مساهمة المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية مفاهيم

الوعي الصحي لدى أطفال الرياض الحكومية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الزرقاء. هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لدى أطفال الرياض الحكومية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الزرقاء، تكونت عينة الدراسة من (154) معلمة من معلمات الرياض اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة، تكونت من (58) فقرة، تمثل مفاهيم الوعي الصحي. وأظهرت النتائج أن مجالات مفاهيم الوعي الصحي مجتمعة جاءت بدرجة متوسط، وأظهرت أن مجال الوعي الشخصي والجسمي جاء بدرجة مرتفع، في حين جاءت المجالات الأخرى بدرجة متوسط، وهي على الترتيب الوعي الغذائي ثم الوعي البيئي. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وفي كل مجال من مجالات مفاهيم الوعي الصحي وفي المجالات مجتمعة.

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه: اهتم البحث الحالي بالوقوف على دور منهاج الروضة في

تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

إذ أنه لا توجد- في حدود علم الباحث- أية دراسة تناولت دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة في مدينة اللاذقية، والتي تناولها البحث الحالي.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار أسلوب العمل، وبناء أدوات بحثه، ومقارنتها مع نتائج بحثه.

11. الإطار النظري:

أ - منهاج رياض الأطفال:

1 - مفهوم منهاج رياض الأطفال: مجموعة الخبرات المباشرة وغير المباشرة تقدمها الروضة الأطفال على صورة أنشطة صافية ولاصافية، بصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل والارتقاء بشخصياتهم وتوجيه سلوكهم وفقاً للأهداف التربوية، أو هو كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة. ويرى المتخصصون في المؤسسة القومية لتعليم صغار الأطفال بأن المنهاج يمثل الإطار المنظم الذي يضم المحتوى المقدم للأطفال والعمليات التي يحققون من خلالها أهدافاً محددة وأدوار المعلم التي تساعد في السياق التي تتم من خلاله عملية التعلم (الحبيب والهولي، 2009، 81 - 82). ومنهاج رياض الأطفال عبارة عن خطة تقوم على تربية وتعليم الأطفال أثناء وجودهم بالروضة، ويعتمد نجاح منهاج الروضة بما يتضمنه من أنشطة ومواد تعليمية على البيئة المحيطة بطفل الروضة ووجود المنثيرات المتنوعة سواء داخل أم خارج الروضة.

2- خصائص منهاج رياض الأطفال: من أهم خصائص منهاج رياض الأطفال هي: (الشمولية والتنوع، - المرونة ومراعاة الفروق الفردية، الاستمرارية، - يوفر فرص البحث والاستكشاف ويساعد على اكتشاف ميول ومواهب الأطفال، - يؤكد على إيجابية طفل الروضة وفعاليتها مع عناصر البيئة التعليمية ويحقق مبدأ التعلم عن طريق العمل، -تأكيد مبدأ الحرية والاختيار من خلال توفير بدائل وخيارات متنوعة في البرنامج اليومي. (الحوامدة وآخرون، 2009، 23 - 25).

3 - الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال: تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال في تلك المرحلة على تحقيق الأهداف التالية: (- العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، -رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة والمهارات اللازمة - مساعدة طفل الروضة على تكوين مفهوم ذات إيجابي - مساعدة طفل الروضة على كسب الاتجاهات الإيجابية التي

تساعدهم على أن يكونوا إيجابيين في علاقاتهم - اشباع رغبات طفل الروضة وتلبية احتياجاته - اكتشاف ميول طفل الروضة ومواهبه (سيد، 2018، 1071 - 1072).

ب - الوعي الغذائي الصحي:

1 - مفهوم الوعي الغذائي الصحي: انطلق الباحثون في تعريفهم للوعي الثقافي بالاستناد إلى أنّ مفهوم الوعي جزءاً من مفهوم الثقافة كونهما يرتبطان بطبيعة الفرد الاجتماعية وتطورها ونشاطاته الإبداعية العلمية منذ الأزل، لا سيما أنّ الوعي يتطور بممارسة الفرد حياته الاجتماعية، وطريقة تفاعله مع من حوله من أفراد، ومدى معرفته وتعامله مع طبيعة الأشياء التي تحيط به، وما يميز وعي الفرد الذاتي هو قدرته على اتخاذ أي قرار ومعرفته لسلوكه العام والخاص (دواجي، 2019، 142-143). ويعرف بأنه "فهم واستيعاب مجموعة المعلومات والمعارف والخبرات التي تتعلق بنمط التغذية الصحية السلمية، مع تنمية وعي أفراد المجتمع نحو التغذية الصحيحة ومبادئها الأساسية" (Nikolova, 2016, 234). وقد عرفه بيركولز (7, 2009, Birkhols) الوعي الثقافي هو "فهم وتقدير العادات والقيم والمعتقدات في الثقافات المختلفة، والقدرة على دمج هذا الفهم والتقدير في التفاعل مع الآخرين من الثقافات المختلفة وأن الاختلافات بين الثقافات ليس معناها صفات سلبية أو إيجابية إنما هو مجرد اختلاف ووجود فروق ثقافية". كما عرفه دورنيس وآخرون (Doorenbas, et., al, 2005, p98) بأنه "معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المجموعات المتنوعة في مجالات التعبير الثقافي المختلفة مثل: اللغة، أنماط القرابة، الدين والمواد الغذائية"، فضلاً عن تعرف كامبان (Campinha, 2007, p27) للوعي الثقافي بأنه "الفحص الذاتي المتعمد والاستكشاف العميق للتحيزات الشخصية لدينا، والصور النمطية والأحكام المسبقة والافتراضات التي نحتفظ بها عن الأفراد الذين يختلفون عنا". كما يعرف الغذاء الصحي يعرف بأنه: "الغذاء الذي يوفر الاحتياجات من جميع العناصر الغذائية الأساسية من بروتينات وكربوهيدرات (سكر ونشويات) ودهون وفيتامينات وأملاح معدنية بالإضافة للماء، وبما أنه لا يوجد طعام كامل يفي بهذا الغرض فلا بد للإنسان من اتباع قواعد رئيسة في اختيار طعامه بحيث يكون متوازن من جميع المجموعات الغذائية ومتنوعاً من نفس المجموعات الغذائية وأن يكون كافياً حسب الجنس والعمر والنشاط والحالة الصحية ومنظماً بحيث يتم تناول ثلاث وجبات أساسية يومياً" (اسحق، 2019، 22). ويرى الباحث أن الوعي الغذائي الصحي هو القدرة على اختيار الأغذية المتكاملة القيمة الغذائية، والمتوازنة والمناسبة لخصائص مرحلة النمو والتي تكفي احتياجات جسمه من العناصر الغذائية المختلفة، كذلك القدرة على اتباع العادات الغذائية الصحية التي توفر له الوقاية من الأمراض والتمتع بصحة جيدة.

2. أسس التغذية الصحيحة لدى طفل الروضة: تتلخص أسس التغذية الصحيحة لدى طفل الروضة في الآتي: أ - تنظيم فترات الطعام: مهم جداً وذلك لتنظيم الهضم على أسس علمية سليمة ولكي يتعود الجهاز الهضمي على النظام ودقة أدائه لوظيفته. ب - طريقة تناول الطعام: يجب تناول الطعام في مدة مناسبة من الوقت وذلك بتنظيم المواعيد فإذا كان على طفل الروضة أن يتوجه لمدرسته في ميعاد معين فيجب أن يستيقظ في وقت مبكر ليكون عنده وقت كافٍ ومتاح لتناول وجبة الإفطار دون استعجال أو توتر عصبي. ج - التنوع في الغذاء: الغذاء المتوازن هو الذي يحتوي على جميع الأنواع الضرورية للجسم من بروتينات وكربوهيدرات ودهنيات مع خضروات طازجة تحتوي على كمية كافية من الفيتامينات والمعادن والألياف وكمية كافية من الماء (الحسين وتركو، 2018، 17). يرى الباحث أن زيادة الوعي الغذائي لدى المتعلمين حاجة ماسة، وبالتوعية الصحية الغذائية الصحيحة يمكن أن اكتساب المعلمين عادات ومهارات، ومعارف صحية جديدة يستفيد منها في حياته، وينقلها إلى أفراد أسرته ومجتمعه المحلي، ويجب عدم الاقتصار على اكتساب التلاميذ للمعلومات وتزويدهم بالخبرات التي يعرفونها عن تأثير نوعية الغذاء على صحتهم، والتي تعتمد على أسس وخصائص وسلوكيات للوقاية من الأمراض.

3. دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة: يتمثل في الآتي: 1 - تعريف طفل الروضة بالغذاء الصحي وعناصره، وأهميته في بناء الجسم والعقل. 2 - تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الأطفال لممارسة السلوكيات الغذائية الصحيحة للمحافظة على صحته. 3 - تقديم الأنشطة المتنوعة التي تساعد طفل الروضة على اكتساب معلومات ومعارف غذائية. 4 - تدريب الأطفال على ممارسة السلوكيات الغذائية الصحيحة. (سالم، 2010، 10). ونكرت محبوب (2012، 6) أن هناك أساليب متعددة ومتنوعة لتقديم الثقافة الغذائية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، منها: أساليب التعلم بالحواس، والتعلم باللعب، والتعلم بالبحث والتجريب، وذلك من خلال استخدام مواد وأدوات تعليمية ووسائل تربوية مناسبة، بل من الممكن دمج برامج الثقافة الغذائية في جوانب الأنشطة المختلفة.

ويرى الباحث أن منهاج الروضة، يؤدي دوراً مهماً في اكساب المهارات والخبرات والقيم والاتجاهات لدى طفل الروضة، ويعزز الثقافة الغذائية لديهم ويصحح المفاهيم الخاطئة، ويعزز السلوكيات الغذائية المطلوبة لصحة الطفل، وأن الدور المهم للروضة في تعزيز العادات الغذائية الصحية السليمة لا يتحقق إلا من خلال المنهاج الذي يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية.

12. المواد وطرائق البحث:

1. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (1302) معلمة في رياض الأطفال العامة والخاصة (مديرية التربية في مدينة اللاذقية، دائرة التعليم الخاص، 2023/2022). وقد سحبت عينة عشوائية من مجتمع الرياض ممثلة للمجتمع الأصلي، بنسبة (10%)، وقد بلغت (130) معلمة روضة تم توزيع الاستبانة عليهن، وتم استرجاع (124) استبانة، وتم استبعاد (8) استبانات لعدم اكتمال الاجابات فيها، وقد أصبحت العينة (116) معلمة روضة. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيرات البحث.

الجدول رقم (1): عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة ونسبتها المئوية

المتغير	العدد	النسبة %
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	27.6%
	من (5-10) سنوات	43.1%
	أكثر من 10 سنوات	29.3%
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	42.2%
	إجازة في التربية	57.8%
المجموع	116	100%

2. متغيرات البحث التصنيفية:

- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

- المؤهل العلمي: (إجازة جامعية، إجازة في التربية).

13 أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدم الباحث استبانة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة:

1 - إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال البحث، ومن خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، قام الباحث بإعداد استبانة موجهة لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال بهدف تعرف دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، حيث تضمنت بداية استمارة البيانات الأولية التي

تشمل: المؤهل العلمي للمربية (إجازة جامعية، إجازة في التربية)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وقد تكونت الاستبانة من (28) عبارة.

واعتمد أسلوب التصحيح لكل فقرة من فقرات الاستبانة بحيث تكون الدرجة على النحو الآتي: دائماً: (3)، أحياناً: (2)، أبداً: (1)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، على الشكل الآتي: (1 - 1.67 درجة منخفضة، 1.68 - 2.33 درجة متوسطة، 2.34 - 3 درجة مرتفعة).

2 - صدق استبانة البحث:

أ - **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تم الاعتماد على الصدق الظاهري، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في كلية التربية بجامعة تشرين وحماه، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول بنود الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم إضافة بعض البنود، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (28) عبارة. ويوضح الجدول (2) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول رقم (2): عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل
عبارة مضافة	تراعي المواضيع والمفاهيم الصحية في منهاج الروضة عمر طفل الروضة
يسهم منهاج الروضة في شرح المضار الصحية لبعض الأطعمة والمشروبات.	يسهم منهاج الروضة في شرح المضار الصحية لبعض المشروبات.
يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبيين مخاطر التعامل مع الأدوية، وضرورة الابتعاد عنها.	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبيين مخاطر التعامل مع الأدوية.
عبارة مضافة	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبيين مخاطر عدم مضغ الطعام بشكل جيد
يحتوي منهاج الروضة على العديد من الصور والأشكال التوضيحية الخاصة بالوعي الغذائي الصحي.	يحتوي منهاج الروضة على العديد من الصور الخاصة بالوعي الغذائي الصحي.
عبارة مضافة	تعزز الموضوعات الصحية في منهاج الروضة السلوك الإيجابي في التغذية.
عبارة مضافة	يساعد منهاج الروضة على تعديل السلوك الصحي الغذائي الخاطئ

ب - **الاتساق الداخلي للاستبانة:** تم حساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة، على عينة البحث الاستطلاعية البالغة (40) معلمة روضة من خارج عينة البحث، كما هو مبين في الجدول (3)، الذي يشير إلى أن قيم معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تكون عبارات الاستبانة مترابطة مع الدرجة الكلية لها.

الجدول رقم (3): قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة
3	0.000	**0.817	15	3	0.000	**0.712	1
	0.000	**0.675	16		0.000	**0.725	2
	0.003	**0.46	17		0.000	**0.772	3
	0.007	**0.422	18		0.000	**0.62	4
	0.001	**0.497	19		0.000	*0.764	5
	0.000	**0.677	20		0.002	*0.471	6
	0.000	**0.602	21		0.000	*0.622	7
	0.000	**0.614	22		0.002	**0.479	8
	0.000	**0.671	23		0.000	**0.638	9
	0.000	**0.601	24		0.002	*0.475	10
	0.002	**0.469	25		0.000	**0.607	11
	0.001	**0.505	26		0.000	**0.633	12
	0.000	**0.781	27		0.000	**0.76	13
	0.000	**0.728	28		0.000	**0.534	14

*دال عند مستوى دلالة (0.05). **دال عند مستوى دلالة (0.01).

3 - ثبات استبانة البحث: لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة على عبارات استبانة الموجهة لمعلمات الروضة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، تم تجريبيها على (40) معلمة روضة، وتم حساب معامل الثبات على النحو الآتي:

أ- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.938)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة، على النحو الموضح في الجدول (4).

الجدول رقم (4): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة
0.938	28	

ب - ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التَّجْزِئَة النَّصْفِيَّة (Split- Half Method): لحساب ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية من المعلمات بطريقة التَّجْزِئَة النَّصْفِيَّة، قُسمت عبارات الاستبانة إلى نصفين، بحيث يضم النصف الأول العبارات الفردية، والنصف الثاني يضم العبارات الزوجية، وتم حساب مجموع درجات النصفين للاستبانة ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين النصفين، تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما تم حساب معامل غوتمان على النحو المبين في الجدول (5).

الجدول رقم (5): معامل الثبات بطريقة (التَّجْزِئَة النَّصْفِيَّة) على استبانة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة

معامل غوتمان	معامل الارتباط بعد التَّعْدِيل	معامل الارتباط قبل التَّعْدِيل	استبانة دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة
0.961	0.966	0.935	

يتبين من خلال قراءة الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون على الاستبانة الموجهة إلى العينة الاستطلاعية من المعلمات قبل التَّعْدِيل بلغ (0.935)، ثمَّ تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، وقد بلغ (0.966)، كما

بلغ معامل غوتمان (0.961)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

14. نتائج البحث:

نتائج سؤال البحث: ما دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية؟

لتعرف دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة اللاذقية، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة الموجهة إليهم، ويبين الجدول رقم (6) نتائج التحليل.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث

من معلمات الرياض في مدينة اللاذقية حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	21	يعمل منهاج الروضة على تنمية الوعي الوقائي لمنع حدوث المشكلات الصحية.	2.72	0.49	90.67%	مرتفعة
2	24	يسهم منهاج الروضة في غرس الثقافة الغذائية الصحية الصحيحة.	2.66	0.6	88.67%	مرتفعة
3	8	تراعي المواضيع والمفاهيم الصحية في منهاج الروضة عمر طفل الروضة.	2.58	0.5	86%	مرتفعة
4	27	يسهم منهاج الروضة في بتوعية الأطفال بأنواع الأطعمة من حيث (فوائدها-أضرارها).	2.57	0.68	85.67%	مرتفعة
5	7	يحتوي منهاج الروضة على الخبرات التعليمية المتعلقة بالوعي الغذائي الصحي.	2.51	0.5	83.67%	مرتفعة
6	6	يشتمل منهاج الروضة على موضوعات تتناول الوعي الغذائي الصحي.	2.48	0.5	82.67%	مرتفعة
7	19	يزيد منهاج الروضة من التنشئة الصحية الصحيحة من خلال عرض محتوى المنهاج.	2.46	0.82	82%	مرتفعة
8	16	يوجد ترابط في الموضوعات الصحية لمنهاج الروضة.	2.44	0.81	81.33%	مرتفعة
9	10	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبين مخاطر عدم النظافة الشخصية على الصحة.	2.41	0.51	80.33%	مرتفعة
10	4	يركز منهاج الروضة على أساسيات الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.	2.28	0.76	76%	متوسطة
10	9	يسهم منهاج الروضة في شرح المضار الصحية لبعض الأطعمة والمشروبات.	2.28	0.68	76%	متوسطة
11	1	يتضمن منهاج الروضة معلومات كافية عن الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.	2.25	0.76	75%	متوسطة
12	15	يوضح منهاج الروضة أهمية اقتراح حلول لبعض المشكلات الصحية.	2.25	0.71	75%	متوسطة
13	2	يحقق منهاج الروضة الأهداف المتصلة بالوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.	2.24	0.68	74.67%	متوسطة
14	22	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبين أهمية التنوع في المواد الغذائية التي يتم تناولها.	2.14	0.84	71.33%	متوسطة
15	11	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبين ضرورة الابتعاد عن الأماكن الملوثة.	2.12	0.82	70.67%	متوسطة
16	3	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة صحية تساعد في زيادة الوعي الغذائي الصحي.	2.11	0.79	70.33%	متوسطة
17	5	يساعد منهاج الروضة طفل الروضة على توجيهه نحو الوعي الغذائي الصحيح بالشكل المطلوب.	2.1	0.75	70%	متوسطة
18	26	يساعد منهاج الروضة على تعديل السلوك الصحي الغذائي الخاطيء.	1.98	0.88	66%	متوسطة
19	23	يؤدي منهاج الروضة دوراً مهماً في ترسيخ الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.	1.97	0.88	65.67%	متوسطة
20	18	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة صحية غذائية صافية ولاصافية.	1.92	0.84	64%	متوسطة
20	20	تعزز الموضوعات الصحية في منهاج الروضة السلوك الإيجابي في التغذية.	1.92	0.83	64%	متوسطة
21	17	يحتوي منهاج الروضة على العديد من الصور والأشكال التوضيحية الخاصة بالوعي الغذائي الصحي.	1.78	0.46	59.33%	متوسطة
22	14	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة علمية ترسخ الوعي الغذائي الصحي.	1.63	0.63	54.33%	منخفضة
23	13	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبين مخاطر عدم مضغ الطعام بشكل جيد.	1.48	0.6	49.33%	منخفضة
24	12	يشتمل منهاج الروضة على أنشطة تبين مخاطر التعامل مع الأدوية، وضرورة الابتعاد عنها.	1.45	0.55	48.33%	منخفضة
25	28	يهتم طفل الروضة بسلوكه الغذائي وتناول غذائه بشكل صحيح من خلال منهاج الروضة.	1.44	0.61	48%	منخفضة
26	25	يسهم منهاج الروضة في تطبيق القواعد والسلوكيات الغذائية السليمة.	1.31	0.5	43.67%	منخفضة
		الدرجة الكلية لدور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة	2.12	0.3	70.67%	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.12) ووزن نسبي بلغ (70.67%)، وحصلت العبارات أغلبها على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تجاوزت (2.35) وأوزان نسبية تزيد عن (78.33%). وقد حصلت العبارات ذات الأرقام (21)، (24)، (8)، (27)، (7)، (6)، (19)، (16)، (10) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (2.41)، ووزن نسبي يزيد على (80.33%). وقد يعزى ذلك إلى تعزيز منهاج الروضة للمفاهيم الصحية، وغرس الثقافة الغذائية الصحيحة، والتي تعكس وعي طفل الروضة في هذه المرحلة، وإكسابه مخزون وفير من هذه المفاهيم التي تؤثر على صحة طفل الروضة ويكون ذلك من خلال الدروس التعليمية

المتصلة بهذا الوعي، ومنها الأنشطة والأنشيد والقصص وغيرها من الموضوعات التي احتواها المنهاج مثل مخاطر عدم النظافة الشخصية على الصحة، والتوعية بأنواع الأطعمة من حيث (فوائدها، وأضرارها).
وحصلت العبارات ذات الأرقام (8، 9، 1، 15، 12، 22، 11، 3، 5، 26، 23، 18، 20، 17)، على درجة تقدير، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (14، 13، 12، 28، 25) على درجة تقدير منخفضة بمتوسطات حسابية نقل عن (2.41)، ووزن نسبي يقل عن (54.33%). وقد تعود هذه النتيجة إلى تركيز منهاج الروضة على جوانب وموضوعات تطرق لها وإهماله جوانب وموضوعات أخرى، إذ أن بعض المفاهيم الغذائية لم يكن لها النصيب الأكبر في المنهاج، وأظهر قصوراً في بعض المفاهيم الصحية الغذائية، وربما يعود إلى اعتقاد واضعي المنهاج أن المراحل الدراسية اللاحقة سوف تقوم بتعليم هذه المفاهيم والتركيز عليها، وهذا يتطلب اتباع أنشطة وأساليب متنوعة داعمة للمنهاج والتي يحتاجها طفل الروضة لتثقيفه تثقيفاً غذائياً صحياً. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البشلاوي (2021) التي بينت أن محتوى كراسات رياض الأطفال للفئتين الثانية والثالثة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافٍ، ولا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الأطفال، وكذلك مع دراسة الشيخ عيد والمستريحي (2022) التي بينت بعض مفاهيم الوعي الصحي لدى أطفال الرياض متوافرة بدرجة متوسطة.

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاستبانة، واختبار (t - test) ما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة

دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمعلمات الروضة

القرار	قيمة الاحتمال (p)	قيمة (t)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير المؤهل العلمي
دال	0.000	-12.02	114	6.16	52.14	49	إجازة جامعية
				5.22	64.87	67	إجازة في التربية

يتضح من خلال الجدول (7) لاختبار (t - test) وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات معلمات الروضة لدور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبناء على ذلك تقبل الفرضية البديلة المخصصة لذلك، وهذا الفرق جاء لصالح المعلمات من حملة الإجازة في التربية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عملية إعداد معلمة الروضة في كلية التربية والتي تركز بشكل أساسي على مجالات رياض الأطفال، إذ امتلكن مؤهلات علمية وأكاديمية أعلى ليقدرن الدور الذي يقوم به منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، إذ إنهن اطلعن على المراجع ذات العلاقة بالمشكلات الغذائية لدى طفل الروضة، وبمستوى الوعي الصحي لديه، وامتلكوا مهارات ومعارف مكنتهم من تقييم دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، وجعلت لديهم خبرة واعية ومدركة وفاعلة، فكان تقييمهم أدق من تقييم حملة المؤهل إجازة جامعية، حيث هناك تنسيق وتكامل بين المناهج الجامعية المخصصة لمعلمات رياض الأطفال ومناهج مرحلة رياض الأطفال، الأمر الذي جعل معلمة الروضة من حملة الإجازة في التربية أكثر إدراكاً لدور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة مقارنة مع معلمات رياض الأطفال من حملة الإجازة الجامعية من كليات مختلفة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشيخ عيد والمستريحي (2022) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في وجهة نظر

المعلومات تبعاً للمؤهل العلمي حول مدى مساهمة المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لدى أطفال الرياض.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث

حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	32	59.09	10.62	1.88
من (5-10) سنوات	50	59.46	8.01	1.13
أكثر من 10 سنوات	34	59.91	6.84	1.17

وللكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمات

رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	11.117	2	5.559	0.077	0.926	غير دال
داخل المجموعات	8185.874	113	72.441			
المجموع	8196.991	115				

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.926)، وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (2، 113). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال اكتسبن خبرات تعليمية، وقد ازدادت من خلال ما تعرضت له معلمة الروضة بشكل يومي إلى مواقف تربوية تدفعها إلى ممارسة دورها التربوي، والتي أدركت ما يحتويه المنهاج من مفاهيم غذائية، وساعد في تكوين رؤية مشتركة بين معلمات الروضة لتقديرهن لما يحتويه منهاج الروضة من مفاهيم غذائية صحية. وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة الشيخ عيد والمستريحي (2022) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في وجهة نظر المعلمات تبعاً لسنوات الخبرة حول مدى مساهمة المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لدى أطفال الرياض.

15. الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أن دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة جاء بدرجة متوسطة بحسب تقدير معلمات رياض الأطفال، كما بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح

المعلمات من حملة الإجازة في التربية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

16. المقترحات:

- تضمين مناهج رياض الأطفال، وتدعيمها بطريقة وافية لتعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.
- نشر ثقافة الوعي الغذائي، وتعزيز مفاهيمها من خلال محاضرات ومؤتمرات وورشات عمل تخصص لذلك.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة.
- وضع دليل إرشادي لمعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال لتوعية طفل الروضة بمفاهيم غذائية صحية.
- إجراء بحث مشابه حول آراء مديرات الروضة حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، ومقارنة نتائجه بنتائج البحث الحالي.
- إجراء دراسات أخرى حول آراء أولياء الأمور حول دور منهاج الروضة في تعزيز الوعي الغذائي الصحي لدى طفل الروضة، ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.
- إجراء دراسات أخرى حول استخدام استراتيجيات تدريس حديثة في اكتساب الوعي الغذائي الصحي لطفل الروضة.

17. المراجع:

1. اسحق، عدنان؛ وبطارسة، سمر؛ والعزب، ريم؛ وداعش، فيروز؛ ومحمود، أحمد؛ وأبو شويمة، زبيدة والكسواني، محمد. (2019). دليل التثقيف الصحي المدرسي. الأردن: وزارة الصحة الأردنية.
2. إسماعيل، محمد علي وإبراهيم، منال صبري. (2006). المناهج التربوية. جامعة البعث: مديرية الكتب والمطبوعات.
3. آل غيهب، حصه عبد اللطيف - ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(3)، ع(4)، 2019، ص ص 74 - 96.
4. البشلاوي، لوسين (2021). مدى توافر معايير التربية الصحية المضمنة في كراس رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة البعث، م(44)، ع(26)، ص ص 75 - 110.
5. جوهر، سلوى (2005). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قصص الأطفال لتعليم المبكر. جامعة الكويت. المجلة التربوية. ع(77)، 2005، ص ص 3 - 29.
6. الحسين، سلوى وتركو، محمد (2018). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لإكساب أطفال الرياض الثقافة الغذائية: دراسة تجريبية على عينة من مدينة دمشق من عمر (5 - 6) سنوات. مجلة جامعة البعث، م(40)، ع(22)، 2018، ص ص 11 - 53.
7. الخالدي، مريم أرشيد (2008). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
8. دواجي، كريم. (2019). الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية (دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج بيئتنا - Mag Green9). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة الجزائر.
9. الزهيري، عبد السلام، رشا (2011). تأثير برنامج الثقافة الغذائية على الوعي الغذائي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
10. سالم، نجمة (2010). الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل في رياض الأطفال. مجلة التطوير التربوي، سلطة عُمان، ع(85)، ص ص 9 - 33.

11. سيد، نفيسة. (2018). التفكير الإيجابي في المنهج المطور الجديد لرياض الأطفال. *مجلة الطفولة*. ع(28)، ص 1071 – 1097.
12. الشيخ عيد، ولاء والمستريحي، حسين (2022) مدى مساهمة المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لدى أطفال الرياض الحكومية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الزرقاء. *مجلة جامعة النجاح الوطنية*، م(36)، ع(8)، ص ص 1703 – 1740.
13. صبيرة، فؤاد وسلطان، منال، ومستو، ميريانا - دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الرياض: دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين*، م(42)، ع(3)، 2020، ص ص 55 – 75.
14. عثمان، علي (2016) دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*. م(35)، ع(169)، ص ص 81-13.
15. محجوب دينا (2012). استخدام أسلوب التعلم بالغذاء لتقديم المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
16. مخطاري، نصيرة طالح (2017) التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. *مجلة جامعة مولود معمري، الجزائر*، ع(31)، ص ص 217 – 241.
17. المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة. (2021) وثيقة المعايير الوطنية لمناهج مرحلة رياض الأطفال. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).
18. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. دمشق: وزارة التربية، سورية.
19. المؤتمر الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة (2009). "تحو مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال. والذي عقد في الخرطوم.
20. المؤتمر الوطني في سورية (2004) وضع الطفولة في الجمهورية العربية السورية. والذي عقد بتاريخ شباط 2004.
21. النشف، هدى. (2005). *رياض الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
22. هاشمي، جميلة، والبشيتي وداد، والغانمي، أماني (2019) ممارسات معلمات رياض الأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية وعلاقتها بتنمية العادات الغذائية الصحية للأطفال في مدينة جدة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع(31)، ص ص 281 – 338.
23. الهولي، عبير عبد الله والحبیب، علي. (2009). *منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه*. مكتبة الفلاح.
24. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). *وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأول – الثاني – الثالث*، دمشق، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
25. Birkhols, M. (2009). **The Cultural Awareness of Rural Minnesota Middle School Students**. New York: John Wiley.
26. Campinah, J. (2007). **The process of cultural competence in the delivery of healthcare services 5th ED**. Cincinnati: Transcultural(C.A.R.E).

27. Casey, O. & Christian, J (2009). Teaching Children about Health, Part II: The Effect of an Academic–community Partnership on Medical Students’ Communication Skills. *Education for Health*. Vol. (16), No. (3), 339 – 347.
28. Conferences Held in The United States of America at The University of Washington (2007). Under The Title “Activating Special Education for Children and Their Families.
29. Doorenbos, A; Schim, S; Benkert, R; Bors, N.(2005).**Psychometric Evaluation of the Cultural Competence Assessment Instrument among Healthcare Provides**. Retrieved 2/1/2023 from: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>.
30. Dr, Mohammad (2017). *The Most Important Approaches, Samples, Tools The Scientific Research*, Journal of Dar Almanzume, No (9), 309 – 325.
31. Liu, H (2018). *Nutrition–Related Knowledge, Attitudes, and Practices (KAP) among Kindergarten Teachers in Chongqing, China: A Cross–Sectional Survey*, National library of medicine.
32. Nikolova, M (2016). *Students and their motivation for work. XXXVIII Scientific and Technological Session*. Kontakt, Ed. Temoto, p. p. 234–237.